في البدن وفي انه يصير حيا كهو في الدنيا او حيا
بدون روح ومي حيث شاء الله فان ملازمة الحياة
لها امر عادي فالعقل يجوز خلاف ذلك فان صح به سمع
اتبع وقد ذكره جماعة من العلما ويشهد له صلاة موسى
في قبره فان الصلاة تستدعي جسدا حيا وكذلك
صفات الانبيا المذكورة ليلة الاسرا كلها للاجساد ولا
امتناع من انها حياة حقيقية وان لم يحتج الى نحو طعام
واما نحو العلم والسماع فثابت لهم بل لسائر
الموتى بلا شك **ومونة عامل** هو الخليفة بعده وقيل
القائم على هذه الصدقات والناظر فيها ٤ وقيل كل
عامل للمسلمين اذ هو عامل له صلى الله عليه وسلم ونائب
عنه في امته وكان صلى الله عليه وسلم ينفق اهله
من صفاياه كاموال بني النضير وفدك والباقي يصرفه
للمسلمين ٤ ثم وليها ابو بكر ثم عمر رضي الله عنهما
فصرفاها كذلك فلما الت لعثمان رضي الله عنه
اقطعها لاستغنائه عنها اقاربه فلم تزل في ايديهم
حتى ردها عمر بن عبد العزيز رضي الله عنه **انشدكم** اسالكم
واقسم عليكم من النشيد وهو رفع الصوت **باذنه** بارادته
وقدرته **وفي الحديث قصة طويلة** بسطها مسلم في صحيحه
في ابواب الفيء لا تحتملها هذه العجالة وقد استوفينا
الكلام على ما وقع لفاطمة مع ابي بكر ولعلي والعباس
مع عمر رضي الله تعالى عنهم في كتابي الصواعق المحرقة فاطلبه

فانك

فانك تنجو بها من ضلالات وقع فيها المبتدعة وعمايات
خذل بها من اضله الله ووضعه **قال** ابي زر
باب ما جاء في رؤية صلى الله عليه وسلم
سيأتي في اول مبحث الاسرا الخلاف في ان الرؤيا
والرؤية متحدان او مختلفان **فقد راني** رواية
مسلم فسيراني في اليقظة ورواه جماعة وصححه
المصنف فقد راني في اليقظة بدل قوله فسيراني ومنه
مسلم فقد راى الحق وسيذكره المصنف اي من راني
نوما باي صفة كنت فليستبشر وليعلم انه قد راى الرؤيا
الحق اي رؤية الحق لا الباطل وكذا قوله فقد راى في
لان اتحاد الشرط والجزا ادل على الغاية في الكمال اي فقد
راني في اليقظة ٤ قال ابن بطال وقوله فسيراني في
اليقظة يريد تصديق تلك الرؤيا في اليقظة وصحتها
وخروجها على الحق لانه يراه في الاخرة لان كل امته كذلك
وقال المازري ان كان المحفوظ فكانما راني في
اليقظة فمعناه ظاهر او فسيراني في اليقظة احتمل
ان معناه انه اوحي اليه بان من راه من اهل عصره نوما
ولم يهاجر اليه كان ذلك علامة على انه يهاجر وينظره
وقال عياض يحتمل ان رؤياه نوما بصفته المعروفة
موجبة لتكرمة الرائي برؤية خاصة في الاخرة اما بقرب
او شفاعة بعلو درجة ونحو ذلك قال ولا يبعد ان
يعاقب بعض المذنبين بالحجب عنه صلى الله عليه وسلم
في القيامة مدة وقيل معناه فسيراه في المراة التي كانت له

رؤيا ليس كغيرها في تفوقها التي
والتمثيل لنحو لم فطنا ارادي

مخطوطات

Copyright King Saud University